

فاس تستعد للاحتفال بالطبعة السادسة لمهرجان الثقافة الأمازيغية تحت شعار "توسيع نطاق التبادل بين المغرب الكبير وأوروبا"

تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس تنظم مؤسسة روح فاس بشراكة مع جمعية فاس سايس ومركز جنوب شمال، وبدعم من المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية ومؤسسة البنك المغربي للتجارة الخارجية، الدورة السادسة لمهرجان فاس للثقافة الأمازيغية في الفترة ما بين 1 و 4 يوليوز، وسيقام الحفل الافتتاحي مساء يوم الخميس فاتح يوليوز في قصر المؤتمرات.

وستقدم خلال أربعة أيام العديد من البرامج الثقافية والفنية حول الأمازيغية والموسيقية العالمية.

تتميز طبعة 2010 للمهرجان بتنظيمها في أماكن مختلفة في المدينة واستضافتها نحو 22 حفل موسيقي يشارك فيه أكثر من 180 فناناً وفانة، والتي ستبدأ يوم الخميس بلقاء رقصة أحيدوس لمنطقة عيون أم الربع.

ومنذ إنشائه عام 2005 ، أعطى مهرجان فاس للثقافة الأمازيغية بعدها فنياً ودولياً لمدينة الشرفاء الأدارسة وقدم مثالاً للنجاح خارج الحدود الوطنية نظراً لفلسفته التي ترمي إلى توطيد التلاحم والأخوة والانفتاح على ثقافات العالم الأخرى .

وهكذا ولمدة أربعة أيام ، سيطفو جو الفن والإبداع الأمازيغي على المدينة الفاسية ، والتي ستهتز على إيقاع القيثارات والطبول والرباب والكتنري ، وغيرها من الآلات الموسيقية القليدية والعصرية ، مع دعوة شخصيات فنية وأدبية بارزة من المنطقة المغاربية والأوروبية .

ويتسم المهرجان أيضاً بالانصهار الحاصل بين الموسيقيين والجمهور ، وبمج أصالة التعبير والأهازيج الفنية مع الحداثة والإبداع باعتبار أن المهرجان يصب إلى تشجيع تلاقي الثقافات وكثافة اللقاءات .

كما تتميز طبعة 2010 للمهرجان بمفاجآت كثيرة للجمهور المتعاطف مع الموسيقى الأمازيغية والشعبية ، وبالتالي ستكرس العلاقة الوطيدة بين الموسيقيين وجمهور المهرجان ، وتتيح الفرصة للموسيقيين المغاربة الشباب للتواصل مع الفنانين والمجموعات الأجنبية . وسوف يقدم المهرجان أروع الأغاني الأمازيغية في تمازج مع الجناس الموسيقية الأصلية ، فضلاً عن ألوان الموسيقى الشعبية الأوروبية .

ومن نجوم هذه الطبعة السادسة ذكر عموري مبارك ، عبد العزيز أحوزار ، عمر بوتمزوجت ، أمينة تعمراانت ، عبد الله الداودي ، مجموعة تاكادا ، مجموعة نوميديا ،

مجموعة تاكر او لا الجزائرية ، الفرقة البولونية سكولار تياترو ، والفرقة الإيطالية شفردي ، وآخرون . وقد أدى انتعاش الثقافة الأمازيغية في السينين الأخيرة إلى بروز جيل جديد من الموسقيين والفنانين الأمازيغ على الساحة الوطنية.

وسوف تقام السهرات الموسيقية في كل من باب الماكينة وباب بوجلود ، وسيشهد مركب الحرية مجموعة من الحفلات منها السهرة الفنية للمجموعة البولونية سكولار تياترو وشريط سينمائي أمازيغي "ايظو تيتريت" لمخرجه محمد عبازي .

ويشمل المهرجان مؤتمر عالمي حول موضوع "الهجرة والثقافات" : مقاربة مغاربية وأوروبية" ، وخلال افتتاح مهرجان المؤتمرات سيقام تكريماً للباحث الدكتور الحسين المحايد الأمين العام للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية . وسيشهد المؤتمر عدة عروض حول العلاقات المغاربية الأوروبية ، والهجرة ، والكتابة الإبداعية ، وتلاقي الثقافات والفنون . ومن المتوقع أن يستضيف المهرجان الآلاف من المشاركيين والزوار من المغرب والخارج . ومن بين المشاركيين في المؤتمر شخص بالذكر الكتاب والباحثين فاطمة المرنيسي ، سليم جاي ، إسماعيل لعشر ، محمد الطائفي ، أحمد بوکوس ، ألفونسو دي تورو ، شارل بون ، موحى الناجي ، أمل قرامي ، فاطمة صديقي ، المعاطي قبل ، جان ماري سيمون ، مصطفى بن الشيخ ، ميشيل ليزنبرك ، فاطمة بوخرirsch وخالد زكري ، وبختصار سيكون نحو عشرين بلداً ممثلاً في هذا اللقاء .

وسيقوم المهرجان أيضاً بتكرييم الفنانين عبد العزيز أحوزار ، أمينة تبعمرانت ، ومجموعة نوميديا و جان ماري سيمون نظراً لإبداعاتهم وموهبيهم الكبيرة .

موحى الناجي
مدير المهرجان
الموقع الإلكتروني للمهرجان
www.festivalamazigh.on.ma